

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الشريعة

مدى تأثير التكنولوجيا على التحصيل الدراسي

تخصص: أصول الفقه

تحت إشراف:
- وحيد حرحوز

إعداد:
• خليصة بلجوهري

• خولة بينينة

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء :

اهدي ثمرة جهدي و اجتهادي إلى حبيب قلبي و أنيس فؤادي إلى من
في قلبي حبه و الإيمان به ضياء من غير لهب إلى الله عزوجل .

إلى صاحب المجد الأطهر و الوجه الأقر و الحبيب الأزهر إلى نور
الأبصار و ضيائها و حبيب القلوب و دوائها إليك يا حبيبي يا رسول
الله عليك أفضل و أزكى التسليم .

إلى أعظم مخلوقة في هذا الوجود إلى التي وهبتي الحياة و كانت
سر وجودي الى من علمتني معنى الصبر و عدم اليأس إلى أمي
الحنينة أطال الله في عمرها و حفظها .

إلى السند و الركيزة في هذه الحياة الذي يجف القلم و يعجز اللسان
عن وصف جميله الذي أنبتني نباتا حسنا و كان لي سراجاً منيراً إلى
أبي الحبيب أطال الله في عمره .

إلى أشقائي

إلى من تقاسمت معهم العمل و كانوا رفيقات دربي في الدراسة .

إلىالعلم و المعرفة ، تقديرا و احتراما .

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

شكر و عرفان :

اشكر الله عزوجل قبل كل شئ على توفيقى لإتمام هذا التقرير .
و أتقدم بالشكر الخاص إلى أساتذة قسم الشريعة كما أتقدم بالشكر
الجزيل إلى أساتذتي الكرام طيلة مشواري الدراسي و إلى كل من
ساهم و كان له الفضل في وصولي إلى هذا المستوى خاصة عائلتي
التي ساندتني وكل من شجعوني على دراسة التخصص .
و نسال الله العون و السداد و التوفيق و الرشاد .

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي هدانا للإسلام و علمنا الحكمة و القرآن و جعلنا من خير امة أخرجت للناس و ألبسنا لباس التقوى خير لباس و الصلاة و السلام على خير، الناس للناس ، الذي بذكره صلى الله عليه و سلم تعطر الأنفاس أما بعد .

لقد اهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية ، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة و المتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم و المعرفة .

و انطلاقا من أهمية التكنولوجيا في التحصيل الدراسي و الآثار الايجابية التي تعود على المتعلم يأتي بحث المتواضع حول مدى تأثير التكنولوجيا على التحصيل الدراسي ؟

أهمية البحث :

إن أهمية البحث و الدراسة لبعض ما اشتمل عليه التكنولوجيا في التحصيل الدراسي فاعلم التلاميذ يستعينون بالتكنولوجيا لسهولة و وفرة المعلومات في أي وقت و أيضا بسبب التنوع في شتى أشكال العلوم ، أما فيما يخص المناهج فان للاستغناء عن الكتب الورقية و استبدالها بنسخ الكترونية يسهل من الحصول على الكتب و سهولة حفظها و استرجاعها و مشاركتها .

أهداف البحث :

- * التعرف بالتكنولوجيا ايجابياتها و سلبياتها .
- * التكنولوجيا و أثارها على التحصيل الدراسي .
- * ايجابيات و سلبيات التكنولوجيا في التحصيل الدراسي .
- و بناء على ما سبق ذكره انتهجت في بحثي الخطة التالية .

خطة البحث :

المبحث الأول : طبيعة التكنولوجيا و التحصيل الدراسي .

المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا .

المطلب الثاني : مفهوم التحصيل الدراسي .

المبحث الثاني : التحصيل الدراسي و تأثيره بالتكنولوجيا .

المطلب الأول : الآثار السلبية للتكنولوجيا على التحصيل الدراسي .

المطلب الثاني : الآثار الايجابية للتكنولوجيا على التحصيل الدراسي

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع .

الملاحق .

المبحث الأول : طبيعة التكنولوجيا و التحصيل الدراسي .

المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا .

التكنولوجيا : هي عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم و المعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أعراض ذات قيمة عملية للمجتمع ، و تعرف أيضا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية و تطبيقاتها و تطويعها لخدمة الإنسان و رفاهيته .

و المفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر و الأجهزة الحديثة و هذه النظرة محدودة الرؤية فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا بينما التكنولوجيا التي يقصدها هذا المقرر هي طريقة للتفكير وحل المشكلات (1) .

فوائد التكنولوجيا :

إن أول فائدة تستحق الذكر هي ما أسهمت له الثورة العلمية و التكنولوجيا في مجال مكافحة الأمراض و تطوير المضادات الحيوية و هو ما يدعى بالتكنولوجيا الطبية الحيوية و أيضا مساهمة الأجهزة الطبية الحديثة في مجالات تخطيط القلب و التصوير الإشعاعي في تشخيص الأمراض و الوصول إلى نتائج مذهلة في هذا النطاق

¹ - الثبتي ، نوف بنت ، عوض بن عبد الله (1433هـ) فاعليه استخدام نموذج دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية الابداع الرياضي و التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير عبر منشور كلية التربية جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية

أضف إلى تلك إدخال التكنولوجيا في إجراء العمليات الجراحية المعقدة و الدقيقة و الجراحة بالمنظار و القسطرة ، و كذلك تكنولوجيا صناعة الدواء مما ساعد كثيراً في شفاء الحالات المستعصية و تسهيل العمل على الطاقم البشري من أطباء و ممرضين و صيادلة . كذلك لتسهيل على الناس في التنقل من خلال وسائل النقل و المواصلات الحديثة كظهور القطارات الكهربائية و الطائرات و أنظمة النقل البحري المتطورة .

تساعد على تسهيل مهام البحث العلمي و الوصول إلى المعلومة بأقصر وقت و اقل تكلفة من السابق و أضف إلى ذلك الازدياد الرهيب في طرق التواصل الاجتماعي بين الناس حيث أصبح التواصل أكثر سهولة من السابق بسبب ظهور التقنيات و التطبيقات المتوائمة مع أنظمة التكنولوجيا العالمية .

و تساهم أيضا في تقديم الخدمة الأمنية من خلال دخول التكنولوجيا الحديثة في أجهزة الشرطة و الجيش و الأمن الداخلي التي تحفظ¹ الأمن القومي للدولة و ذلك من خلال مراقبة الأشخاص المشبوهين و ضبط السرقات و القبض على مرتكبيها و بذلك نحفظ السلم و الأمن الداخلي للدولة و المجتمع .

¹ نفس المرجع السابق

مجالات استخدام التكنولوجيا :

* مجال التعليم و التعلم : لقد قدمت التكنولوجيا خدمة كبيرة في مجال التعليم بدءا باختراع القلم و الورق إلى مرحلة الطباعة و مرحلة التسجيل و التصوير و الآن أصبح الحاسوب من أقوى الوسائط المستخدمة في مجالات التعليم ، إضافة إلى استخدام شاشات العرض المختلفة و غيرها في التعليم تعددت الطرق التي وظفت بها تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم حتى أصبح بإمكاننا مشاهدة (Multi media) و التعلم فاستعملت الوسائط المتعددة فلم وثائقي عن كثير من الظواهر الطبيعية كالزلازل و الرحلات الفضائية .

* مجال الاتصالات : أصبح ممكنا في هذه الأيام أن نشاهد أو نسمع ما يحدث في ابعد مكان في العالم فلم يعد الاتصال مقتصرا على الرسائل البريدية أو المكالمات الهاتفية فهناك البريد الالكتروني و الدردشة الالكترونية و غيرها من الوسائل وكذلك التراسل الفوري للمعطيات أو التحدث مع الآخرين عبر اللقاءات المرئية .

* التجارة الالكترونية : يقصد بالتجارة الالكترونية القيام بعمليات العرض و البيع و الشراء للسلع و الخدمات و المعلومات عبر نظام

الكثروني بين المنتج و المورد و المستهلك بحيث تحقق الشركات فوائد عدة منها تسويق أكثر فاعلية (1) .

تقليل عدد الموظفين الذي لم يعد لهم حاجة في الأعمال الإدارية و الحسابات .

* المجال الإداري : تستخدم المؤسسات الحواسيب و الشبكات الداخلية و الخارجية في تسيير شؤونها الإدارية و كذلك في التراسل بين فروع المؤسسة التي قد تكون متباعدة .

وللاستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية للدولة عدة مستويات مستوى إعلامي يتم فيه نشر البيانات و المعطيات مثل القوانين .

* الصحة و الطب : لقد تم توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مجال الصحة و التطبيب عن بعد بهدف رفع المستوى الصحي لسكان المناطق النائية و الأرياف مما يقلل من نفقات العلاج و السفر، و يحقق راحة المريض من عناء الوصول لمراكز العلاج المجتمعة في المدن الكبرى و كذلك التبادل المعرفي بين المراكز الطبية المنشورة في العالم .

¹ - الثبتي ، نوف بنت ، عوض بن عبد الله (1433هـ) فاعليه استخدام نموذج دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية الإبداع الرياضي و التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير عبر منشور كلية التربية جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية

* مجال الإعلام و الثقافة : أسهمت التكنولوجيا في تقديم خدمة

كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعوب ، فالورق ثم الطباعة و نتاجها من مطبوعات و كتب و صحف و مجلات و الوثائقيات المصورة حول شتى القضايا و النشر من خلال الانترنت ¹.

أسهمت جميعا في إيصال المعرفة إلى قطاعات واسعة و مكنت كذلك الكثيرين من النشر بتكلفة مقبولة .

* المجال العسكري : استخدم الإنسان التكنولوجيا في الحروب فكانت

الأسلحة المختلفة عاملا أساسيا في عكس الحروب قديماً و حديثاً و كان دور تكنولوجيا المعلومات مهما في توصيل الرسائل و المعلومات بشكل سري بين القيادة و الميدان و كذلك لأغراض التجسس .

* المجال الترفيهي : هناك كثير من العاب الحاسوب التي يعتمد

بعضها على الرسومات الثلاثية الأبعاد و الصوت كما تستخدم تكنولوجيا المعلومات في إنتاج الموسيقى و الأفلام و التأثيرات الخاصة المصاحبة لها و تسجيلها وعرضها كما تستخدم الانترنت لتوزيع المنتجات متعددة الأوساط مما ساعد على انتشارها .

¹ نفس المرجع السابق

المطلب الثاني : التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي :

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً ، ليس فقط في الدراسة و إنما في كل الأوساط الإنتاجية و المعرفية ، ولكن من أهم الأوساط العلمية العملية الأكثر استخداماً له وسط التربية و التعليم ، لان له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد و المكانة الاجتماعية التي سيحققها و نظرتة لذاته ، و شعوره بالنجاح و مستوى طموحه .

1 - تعريف عبد الرحمن العيسوي : " التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة " (1)

2 - عرفها شابن 1971 : " هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي و الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة " (2)

¹ - عبد الرحمن العيسوي : القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة العربية ص 129 .
² - أمل فتاح زيدان : مجلة التربية و التعليم ، المجلد 14 ، العدد 01 / 2007 / ص 271 .

3 - كما يعرف انه : جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية و التدريبية المعطاة أو المقرر عليه (1)

4 - **التعريف الإجرائي** : إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي و هو جملة المعارف و المهارات و المكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة .

أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة :

- ذاتية ذات علاقة بالفرد و أخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد ، لا سيما المناخ الأسري و المدرسي .

وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحب السيئة و المشكلات الأخلاقية .

- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس و الإهمال و سائر الاضطرابات السلوكية .

¹ - فاروق عبد وقلبة ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لبنا الطباعة و النشر ص 13

- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب و المعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز و أداء المهام المدرسية بطريقة مريحة .

- وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية و دورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة .⁽¹⁾

أهم العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي :

اهتم الباحثون و المربون⁽²⁾ و علماء النفس بالعوامل التي تؤثر و تساعد على التعليم و التحصيل الدراسي ، و من أهم العوامل التي حظيت بالدراسة و البحث الدافعية للتعلم و التحصل و النشاط و الكفاءة الذاتية للطالب .

و تعد الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة و الفهم و المهارات شأنها في ذلك شأن العوامل الأخرى مثل الذكاء و الخبرات السابقة لدى الطالب و كذلك البيئة التعليمية و طرق التعليم و وسائل التقويم و المادة التعليمية .

¹ - يونسي تونسية : تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي / 2011 / 2012 ، ص 103 / 104

² - كتاب أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي و القيم الخلفية ، لعماد بن سيف بن عبد الرحمن الطبعة الأولى 2015 م ، المملكة العربية السعودية .

و الدوافع بصفة عامة أساسها الحاجات الأساسية عند الإنسان و هي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين منها ما هو فطري كالحاجة إلى الطعام و منها ما هو مكتسب بالتعليم مرتبط بالخصائص النفسية و الاجتماعية و الروحية للفرد كالحاجة للاطلاع و أثبتت الدراسات بان الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية عالية .

وقد حدد بعض الباحثين و المربين العوامل الكفيلة بتقوية و تعزيز الدافعة للتعلم و التحصيل الدراسي لدى الطالب كما يلي :

1 - أن يدرك التلميذ أهمية طلب العلم في الإسلام و دوره في تحقيق العبد لرضا ربه و عبادته و أثره في تحقيق طموحاته هو و أسرته و مجتمعه .

2 - أن يكون مستوى الطموح لدى التلميذ عاليا ، فان ذلك يشجعه على التعلم و يرفع من روحه المعنوية أملا في ترجمة الطموحات إلى حقائق واقعية .

3 - أن يدرس في التخصصات حسب ميوله و رغباته و حسب استعداداته وقدراته حتى تكون حافزا لحوصلة تحصيله الدراسي .

4 - أن يتجنب الطالب الإخفاق ، فهو يضعف الدافع إلى التحصيل و يتعرف على جوانب الانجاز السابق الذي حققه ، لان ذلك يعمل على رفع دوافع التحصيل فالنجاح يؤدي إلى النجاح .

و من العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي الكفاءة و النشاط الذاتي لدى التلميذ و ذلك مع توفر العوامل المؤثرة الأخرى كالدافعية و يتمثل النشاط و الفاعلية الذاتية المتوقعان من التلميذ في الثقة بالنفس و الدراسة بفاعلية كبيرة و الاهتمام و الانتباه ، و التذكر و الفهم لكل ما درس و المشاركة و الحوار خلال الدرس ، و الرجوع إلى مراجع إضافية فسعة الاطلاع نثري حصيلة الطالب الدراسية¹ .

و أهمية النشاط الذاتي في التحصيل الدراسي لدى الطالب في المرحلة الثانوية ليكونوا فاعلين في تحصيلهم الدراسي التي تتضح فيما يلي :

- كسب الثقة بالنفس .
- التأهل للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية .
- تنمية القدرات و الاستعدادات الذهنية كالإدارات و التفكير .

¹ نفس المرجع السابق

- تنمية الطاقات و الميول و الاتجاهات و توجيهها ، مثل الميل للقراءة

- الحرة و الرغبة في التحصيل و الانجاز .

- كسب الخبرة في طرق التحصيل و التعلم و التفوق الدراسي .

و يؤثر القرآن الكريم تلاوة و حفظا و تدبرا في الدافعية ، و النشاط للتحصيل الدراسي لدى التلميذ كما سيوضح في المطلب الثالث .

المبحث الثاني : التحصيل الدراسي و تأثيره بالتكنولوجيا .

المطلب الأول : الآثار الايجابية للتكنولوجيا على التحصيل الدراسي

تتمثل في عدة نقاط أهمها .

- تحسين عملية التعلم : تؤثر التكنولوجيا إيجابا على عملية التعلم و ذلك كآتي :

- مساعدة الطلاب على أداء واجباتهم المدرسية .

- تسهيل عملية البحث حول الكثير من المواضيع المختلفة .

- تعلم أساسيات التهجئة و العد للطلاب .

- يمكن من التعلم عن بعد في الوقت المناسب لهم .

- زيادة فرص التعلم إذ يمكن من خلال التكنولوجيا حضور دورات

تدريبية ، و تعلم دروس مختلفة مباشرة عبر الانترنت على سبيل

المثال تعلم لغة جديدة وهناك ايجابيات أخرى .

- تخزين المعلومات .

- تحقيق التسلية و المتعة .

- الحصول على الأخبار .

- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة .

المطلب الثاني : الآثار السلبية للتكنولوجيا على التحصيل الدراسي

التأثير على العلاقات الاجتماعية : تؤثر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية سلبا إذ أن التواصل عبر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني ، أو من خلال التطبيقات المختلفة لا يغني عن التواصل الحقيقي وجها لوجه كما يمكن أن تؤدي التكنولوجيا إلى العزلة و الاكتئاب بسبب فقدان القدرة على التواصل مع الآخرين .

- **انعدام الخصوصية** : تساهم التكنولوجيا في انعدام الخصوصية بحيث تتيح لأي شخص الحصول على معلومات شخصية كاسم الشخص و عنوانه و معلومات الاتصال به .

- **التأثير على النوم** : تؤثر التكنولوجيا على إتباع عادات نوم سيئة 'ذ يمكن أن يبقى الفرد مستيقظا لساعة متأخرة على الانترنت كما قد يسبب ضوء الهاتف في انخفاض إفراز هرمون الميلانونين و هو مادة كيميائية تعزز النوم .¹

خاتمة :

وفي الختام و ليس للعلم ختام توصلت من خلال بحثي المتواضع الذي يتناول مدى تأثير التكنولوجيا على التحصيل العلمي إلى نتائج أهمها أن التكنولوجيا هي عملية شاملة نقوم بتطبيق العلوم و المعارف بشكل منظم في ميادين عدة .

وان التكنولوجيا سلاح ذو حدين حسب استعمال المتعلم لها فلها ايجابيات و سلبيات .

و لها فوائد جلية نذكر البعض منها لتسهيل على الناس في التنقل من خلال وسائل النقل و المواصلات الحديثة تساعد على تسهيل مهام البحث العلمي و الوصول إلى المعلومة بأقصر وقت .

و كذلك تأثير التكنولوجيا على التحصيل الدراسي فتؤثر عليه إيجابا و سلبا وهذا الذي بحث فيه و استفدت منه و أريد أن أفيد به .

فان أصبت فمن الله وحده و ان اخطأت فمني و من الشيطان .

و الحمد لله رب العالمين الذي بنعمة تتم الصالحات لإتمامي لهذا البحث المتواضع .

قائمة المصادر و المراجع :

* عبد الرحمان العبيوي ، القياس و الغريب في علم النفس و التربية،
دار النهضة العربية ص 129 .

* فاروق عبدو فلية معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا دار
الوفاء .

* يونسى تونسية تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين
المبصرين و المراهقين المكفوفين مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص
علم النفس المدرسي 2012/2011 ، ص 103 - 104

* اثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي و القيم الخلقية
لعماد بن سيف بن عبد الرحمن الطبعة الأولى 2015 م المملكة العربية
السعودية .

التبني ، نوف بنت عوض بن عبد الله (1433 هـ) فاعليه استخدام نموذج
دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية الإبداع الرياضي و التحصيل الدراسي
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير عبر منشورة كلية التربية،
جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية .

* أصل فتاح زيدان مجلة التربية و التعليم المجلد 14 ، العدد
2007/1 ص 271 .

الملاحق



REV

